



التربية الخلقية



للمصف الثاني الإعدادية

التقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية الأول سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد،

فيسعدني بصفتي رئيس قسم المناهج في الإدارة العامة لمؤسسة الأزهر الإسلامية، أن أقدم إليكم هذا المذكرات الجديدة للمرحلة الإعدادية بعد مراجعتها وتصحيحها وتقيحها. وهذه العملية تمثل حلقة مهمة في سلسلة تطوير المؤسسة لمناهجها التعليمية.

لقد شهدت مسيرتها التطويرية مراحل متكاملة، حيث اكتملت كتب المرحلة الابتدائية تحت إشراف رئيس القسم السابق مرتضى امباكي بشير بالتعاون مع المدير العام للمؤسسة الشيخ صالح امباكي مرتضى والمفتش الدكتور شام بوصو عبد الرحمن والسادة المفتشين وزملائنا المعلمين الذين نعتز بجهودهم القيمة - وجاء اكتمال كتب المرحلة الإعدادية وقد اعتمدنا فيها على البرنامج الذي وضعته لجنة السهرتتويجاً لهذه المسيرة، وبثمرة جهد متواصل وتعاون مثمر مع نخبة متميزة من هؤلاء المعلمين، الذين بذلوا جهوداً مقدرة في التأليف والمراجعة والتحكيم.
وقد حرصنا في هذا العمل المشترك على:

- مواكبة أحدث التوجهات الحديثة في تصميم المناهج
- الربط بين الأصالة والمعاصرة
- تنمية المهارات الحياتية والتفكير الناقد
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
- وضع هذه المذكرات وفق أهداف المؤسسة كما رسمها المؤسس الشيخ محمد المرتضى امباكي بتربية أبناء المسلمين تربية إسلامية صحيحة وتكوينهم على إمكانية تحمل المسؤوليات في المستقبل وتنمية البلد وخدمة البشرية

ونحن نضع هذه المذكرات الجديدة للمرحلة الإعدادية بين أيديكم، ونحن على ثقة بأنه سيكون داعماً مهماً للمعلمين في أداء رسالتهم، ومعيناً للطلاب في رحلتهم التعليمية، ولبنة في بناء جيل المستقبل الواعد.
سائلين المولى عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، ونافعاً للتلاميذ في خدمة التعليم ونهضة وطننا السنغال.

الإدارة العامة لمؤسسة الأزهر الإسلامية

رئيس قسم المناهج

سيد محمد امباكي مرتضى

مُقَرَّرُ التَّرْبِيَةِ الْخُلُقِيَّةِ لِلصَّفِّ الثَّانِي الْإِعْدَادِي

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: تَرْكِیَةُ الْقَلْبِ: مَكَانَتُهُ وَأَمْرَاضُهُ وَسُبُلُ تَطْهِيرِهِ

يَحْتَلُّ الْقَلْبُ فِي الْمَنْظُورِ الْإِسْلَامِيِّ مَكَانَةً مَرْكَزِيَّةً، فَهُوَ لَيْسَ مُجَرَّدَ مُضَخَّةٍ لِلدَّمِّ، بَلْ هُوَ مَنَاطُ الْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى وَمَرْكَزُ الْإِدْرَاكِ الرُّوحِيِّ. وَقَدْ نَبَّهَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى هَذِهِ الْحَقِيقَةِ الْعَظِيمَةِ بِقَوْلِهِ:

"أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضَغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ" (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ). وَهَذَا الْمَعْنَى هُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ الْخَدِيمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِبَلَاغَةٍ حِينَ قَالَ:

الْقَلْبُ كَالْمَلِكِ فِي الْأَعْضَاءِ مَهْمَا يَمِلْ تَمِلْ مَعَ اقْتِضَاءِ
وَإِنْ تُرِدْ إِصْلَاحَ أَوْصَالٍ مَعَا لَوْجِهٍ مَنْ لِي عَدَاةُ قَمَعَا
فَأَصْلِحِ الْقَلْبَ بِلَا تَدْنِيسٍ حَتَّى تَرَى بِاللَّهِ ذَا تَأْنِيسٍ

وَمِنْ أَعْظَمَ مَا يُفْسِدُ الْقَلْبَ وَيُدْنِسُهُ أَمْرَاضٌ بَاطِنَةٌ تُسَمَّى "الرَّدَائِلَ"، وَقَدْ حَذَّرَ مِنْهَا الشَّيْخُ بِقَوْلِهِ:

طَهَّرْ فُؤَادَكَ مِنَ الرَّدَائِلِ وَحَلِّهِ بِأَفْضَلِ الْقَضَائِلِ
وَاجْتَنِبِ الْحَسَدَ وَالرِّيَاءَ وَالْكَبَرَ وَالْعُجْبَ تَحْزُ ضِيَاءَا

وَمِنْ أخطرِ هَذِهِ الْأَمْرَاضِ:

1. الْكِبَرُ: وَهُوَ رُؤْيَةُ النَّفْسِ فَوْقَ الْغَيْرِ وَاحْتِقَارُ الْخَلْقِ وَرَدُّ الْحَقِّ. وَقَدْ عَرَّفَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْلِهِ: "الْكِبَرُ بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ). وَمِنْ خُطُورَتِهِ قَوْلُهُ ﷺ:

"لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ"⁵.

2. الرِّيَاءُ: وَهُوَ تَزْيِينُ الْعِبَادَةِ وَإِظْهَارُهَا لِيَرَاهَا النَّاسُ فَيَمْدَحُوهُ، وَهُوَ يُحْبِطُ الْعَمَلَ وَيَجْعَلُهُ هَبَاءً مَنْثُورًا. وَقَدْ سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ:

"الشِّرْكَ الْأَصْغَرَ" ، وَقَالَ الشَّيْخُ الْخَدِيمُ مُحَذِّرًا مِنْهُ:

"لَا يَنْفَعُ الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ مَعَ... رِيَا فَمَنْ حَوَاهُ فَالضَّرَّ جَمَعَ".

إِنَّ عِلَاجَ هَذِهِ الْأَمْرَاضِ وَتَطْهِيرَ الْقَلْبِ يَتَطَلَّبُ جُهْدًا وَمُجَاهَدَةً، وَمِنْ أَهَمِّ خُطُواتِهِ: التَّوْبَةُ النَّصُوحُ، وَالْعَزْمُ عَلَى عَدَمِ تَكَرُّارِ الذَّنْبِ، وَالِاتِّزَامُ بِالصَّلَاةِ الَّتِي تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ، وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِتَدَبُّرٍ فَهُوَ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ، وَالْمُدَاوَمَةُ عَلَى الْأَذْكَارِ الَّتِي تَطْرُدُ الْغَفْلَةَ وَتُحْيِي الْقَلْبَ⁸.

تطبيقات:

. اختر الإجابة الصحيحة:

1. شبه النبي ﷺ القلب في الجسد بـ: (القائد / المضغة / الجوهرة).
 2. تزين العباد ليرأها الناس يُسمى: (كبراً / حسداً / رياء).
 3. أخوف ما خافه النبي ﷺ على أمته وسماه "الشرك الأصغر" هو: (الكذب / الرياء / الغيبة).
- . ضع علامة (صح) أو (خطأ):

1. إذا صلح القلب فسَدَ سائر الجسد. (.....)
 2. الكبر هو قبول الحق واخترام الناس. (.....)
 3. تلاوة القرآن والمداومة على الذكر من وسائل تطهير القلب. (.....)
- . أجب عن الأسئلة التالية:

1. اشرح قول الشيخ الحديم: "القلب كالمالك في الأعضاء"، مستشهداً بحديث نبوي.
2. صديقك يحسن الصلاة عندما يكون أمام الناس، ويسرع فيها عندما يكون وحده. ما اسم هذا المرض القلبي؟ وما هي نصيحتك له لعلاجِه؟

الدَّرْسُ الثَّانِي: تَرْكِیَّةُ الْجَوَارِحِ: مِنْ حِفْظِ اللِّسَانِ إِلَى غَضِّ الْبَصَرِ

إِنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي يَقُومُ بِهَا الْإِنْسَانُ هِيَ فِي النِّهَايَةِ ثَمَرَةٌ مَا اسْتَقَرَّ فِي قَلْبِهِ، وَتَظْهَرُ مِنْ خِلَالِ جَوَارِحِهِ. لِذَلِكَ، كَانَ حِفْظُ الْجَوَارِحِ عَنِ الْمَحَارِمِ أَصْلًا عَظِيمًا مِنْ أَصُولِ التَّقْوَى. وَأَخْطَرُ هَذِهِ الْجَوَارِحِ هُوَ اللِّسَانُ، فَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: "إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفِّرُ اللِّسَانَ، فَتَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمْنَا، وَإِنْ اعْوَجَجَتْ اعْوَجَجْنَا" (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ). لِذَلِكَ، كَانَ

الصَّمْتُ عَمَّا لَا يَغْنِي هُوَ بَابُ النِّجَاةِ الْأَعْظَمِ، كَمَا قَالَ ﷺ: "مَنْ صَمَتَ نَجَا".

وَبَدَلًا مِنْ إِطْلَاقِ اللِّسَانِ فِي الْغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْكَذِبِ، يُوجِّهُنَا الشَّيْخُ الْخَدِيمُ إِلَى اسْتِعْمَالِهِ فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ، فَيَقُولُ:

وَقَابِلِ الْإِحْسَانَ بِالْإِحْسَانِ

لَا زِمَ شُكُورَ اللَّهِ بِاللِّسَانِ

بِهِ صَلَاةٌ مِنْ سَلَامٍ كَثُرَا

أَدِمَ تِلَاوَةَ الْكِتَابِ مُكَثِّرَا

بِنَالِهِ مَعَ الصِّحَابِ تُحْمَدَا

عَلَى أَجَلِ الْعَالَمِينَ أَحْمَدَا

وَيَشْمَلُ حِفْظُ الْجَوَارِحِ أَيْضًا:

. حِفْظُ الْيَدَيْنِ: بِكَفِّهِمَا عَنِ الْبَطْشِ الْحَرَامِ وَأَخْذِ مَا لَا يَحِلُّ، وَعَنْ كِتَابَةِ مَا يُغْضِبُ اللَّهَ.

يَقُولُ الشَّيْخُ: "فَلَا تَخْطُ أَوْ تَمَسَّ مَا يَكُونُ... مُحَرَّمًا فِي الشَّرْعِ".

. حِفْظُ الرَّجْلَيْنِ: بَعْدَ الْمَشْيِ بِهِمَا إِلَى مَوَاطِنِ الْمَعْصِيَةِ، وَتَسْخِيرِ هُمَا لِلسَّعْيِ إِلَى

الْمَسَاجِدِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ.

. **حِفْظُ الْبَطْنِ:** بَعْدَ إِدْخَالِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ الْحَرَامِ أَوْ الْمُشْتَبَّهِ فِيهِ إِلَيْهَا، لِأَنَّ "كُلَّ لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ". يَقُولُ الشَّيْخُ:

"لَا تُدْخِلِ الْحَرَامَ فِي الْبَطْنِ وَلَا... مَا فِيهِ شُبْهَةٌ بِلِ الْحِلِّ وَلَا"¹⁴.

. **حِفْظُ الْعَيْنَيْنِ (غَضُّ الْبَصَرِ):** بِكَفِّهِمَا عَنِ النَّظَرِ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ، كَالْعَوْرَاتِ أَوْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِنَظَرَةٍ حَسَدٍ أَوْ طَمَعٍ، أَوْ التَّطَلُّعِ إِلَى خُصُوصِيَّاتِهِمْ بِدُونِ إِذْنِهِمْ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ (النور: 30).

. **حِفْظُ الْفَرْجِ:** بِاجْتِنَابِ الزَّنا وَمُقَدِّمَاتِهِ مِنَ الْخُلُوةِ الْمُحَرَّمَاتِ وَالنَّظَرِ الْفَاسِدِ وَالْمُخَالَطَةِ الْمُشْبُوْهَةِ، فَهِيَ "حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ" كَمَا وَصَفَهَا الشَّيْخُ¹⁵.

نسخه تجريبية

تطبيقات:

. اختر الإجابة الصحيحة:

1. العضو الذي إذا استقام استقامت سائر الأعضاء هو: (القلب / اللسان / اليد).
 2. النهي عن المشي إلى الحرام يتعلق بحفظ: (اليدين / البطن / الرجلين).
 3. عبارة "حبائل الشيطان" استخدمها الشيخ الخديم لوصف: (الخلوة بالأجنبيات / الطعام الحرام / النظر إلى مال الغير).
- . ضع علامة (صح) أو (خطأ):

1. ينصح بكثرة الكلام لأن "من كثر كلامه كثرت صوابه". (.....)
 2. من حفظ اليد عدم كتابة ما يغضب الله. (.....)
 3. لا حرج في أكل الطعام المشتبه فيه إذا كان لذيذاً. (.....)
- . أجب عن الأسئلة التالية:

1. اشرح معنى "تكفر الأعضاء اللسان" كما ورد في الحديث الشريف.
2. يريد صديقك أن يركب جوارحه. اذكر له ثلاثة أعمال صالحة يمكنه أن يستخدم فيها يديه ورجليه وعينه لطاعة الله.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الْأَدَبُ مَعَ الْخَالِقِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

إِنَّ مَقَامَ الْأَدَبِ مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ أَسْمَى مَا يَطْمَحُ إِلَيْهِ الْعَبْدُ السَّالِكُ، لِأَنَّهُ يَغْنِي وَضْعَ كُلِّ شَيْءٍ فِي مَوْضِعِهِ الصَّحِيحِ أَمَامَ جَلَالِ الْخَالِقِ وَعَظَمَتِهِ. وَيَتَجَلَّى هَذَا الْأَدَبُ الرَّفِيعُ فِي ثَلَاثَةِ مَحَاوِرَ أُسَاسِيَّةٍ:

1. الْأَدَبُ مَعَ أَخْبَارِ اللَّهِ (التَّصَدِيقُ): وَيَقْتَضِي أَنْ يَتَلَقَّى الْمُؤْمِنُ كُلَّ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَعَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ بِالتَّصَدِيقِ الْجَارِمِ وَالْقَبُولِ التَّامِّ¹¹¹، دُونَ أَنْ يُخَالِجَهُ شَكٌّ أَوْ تَرَدُّدٌ²²². فَقَدْ وَصَفَ اللَّهُ كَلَامَهُ بِأَنَّهُ أَصْدَقُ الْقَوْلِ:

(وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا) (النِّسَاء: 87). فَمِنْ سُوءِ الْأَدَبِ أَنْ يَتَرَدَّدَ الْعَبْدُ فِي خَبَرٍ أَخْبَرَ بِهِ خَالِقُهُ.

2. الْأَدَبُ مَعَ أَحْكَامِ اللَّهِ (التَّطْبِيقُ): وَيَقْتَضِي تَلَقِّي أَوَامِرِ اللَّهِ وَنَوَاهِيهِ بِالْقَبُولِ وَالتَّنْفِيزِ وَالْإِنْقِيَادِ الْكَامِلِ، فَلَا يَرُدُّ شَيْئًا مِنْ أَحْكَامِ اللَّهِ، لَا إِنْكَارًا لِحُكْمِهَا، وَلَا اسْتِكْبَارًا عَنِ الْعَمَلِ بِهَا، وَلَا تَهَاوُنًا فِي تَطْبِيقِهَا. فَالْمُؤْمِنُ الْحَقُّ هُوَ الَّذِي يَقُولُ:

(سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا).

3. الْأَدَبُ مَعَ أَقْدَارِ اللَّهِ (الصَّبْرُ وَالرِّضَا): أَقْدَارُ اللَّهِ تَجْرِي عَلَى الْعَبْدِ بِمَا يُلَائِمُهُ وَبِمَا لَا يُلَائِمُهُ ظَاهِرًا، كَالصِّحَّةِ وَالْمَرَضِ، وَالْغِنَى وَالْفَقْرِ. وَحُسْنُ الْأَدَبِ هُنَا يَكُونُ بِالصَّبْرِ عَلَى الْمَصَائِبِ وَالرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ، وَالْيَقِينَ بِأَنَّ اخْتِيَارَ اللَّهِ لِعَبْدِهِ خَيْرٌ مِنْ اخْتِيَارِ الْعَبْدِ لِنَفْسِهِ.

لِذَا مَدَحَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ بِقَوْلِهِ:

(وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) (البقرة: 155-156).

وَيُلَخِّصُ الشَّيْخُ الْحَدِيثُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسَاسَ الْأَدَبِ مَعَ اللَّهِ فِي شُكْرِ نِعَمِهِ وَتَوَجُّيهِ
الْإِرَادَةِ لِمَرْضَاتِهِ، فَيَقُولُ:

وَاصْرِفْ هَوَاكَ لِرِضَى مَوْلَاكَ وَاشْكُرْهُ لِلْفَضْلِ الَّذِي أَوْلَاكَ

أَوْلَاكَ عَقْلًا وَجَوَارِحًا بِلَا خَذَلٍ فَفَضْلُهُ بِشُكْرِهِ أَقْبَلَا

وَلْتَقَلِ الْخَيْرَ وَعَنْ سِوَاهُ اصْنُمْتُ يَصِرُ رِضَاهُ مَا تَهَوَّاهُ

تطبيقات:

. اختر الإجابة الصحيحة:

1. الأدب مع أحكام الله يقتضي: (التفويض والتطبيق / التشكيك فيها / تأخيرها).
2. مقابلة أقدار الله المؤلمة بالصبر والرضا هو من: (حسن الأدب مع الله / سوء الأدب مع الله / أمور الدنيا فقط).
3. قول الشيخ "واصرِفْ هَوَاكَ لِرِضَى مَوْلَاكَ" يدعو إلى: (اتباع شهوات النفس / جعل إرادة العبد تابعة لمرضاة الله / ترك العمل).

. ضع علامة (صح) أو (خطأ):

1. من الأدب مع الله التردد في تصديق بعض أخبار القرآن. (.....)
2. شكر الله على نعمه كالعقل والجوارح هو من تمام الأدب معه. (.....)
3. الاستكبار عن العمل بأحكام الله يعد سوء أدب مع الخالق¹⁴. (.....)

. أجب عن الأسئلة التالية:

1. اذكر الأركان الثلاثة للأدب مع الله تعالى كما درست.
2. كيف يمكن للمؤمن أن يطبق الأدب مع الله عندما تُصيبه مُصيبة كالمَرَضِ أو الْفَقْرِ؟
استشهد بآية قرآنية.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: فَضَائِلُ الطَّاعَةِ وَوَسَائِلُ الثَّبَاتِ عَلَيْهَا

إِنَّ الْإِنْقِيَادَ التَّامَّ لِحُكْمِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ هُوَ الْفَارِقُ الْجَوْهَرِيُّ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَغَيْرِهِ ،
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾
(النور: 52). وَهَذَا الْإِنْقِيَادُ لَا يَتَحَقَّقُ إِلَّا بِالْمُداوَمَةِ عَلَى الطَّاعَاتِ وَالثَّبَاتِ عَلَيْهَا،
وَلِهَذَا الثَّبَاتِ فَضَائِلُ عَظِيمَةٌ وَثَمَرَاتٌ جَلِيلَةٌ، مِنْهَا:

1. زِيَادَةُ الْإِيمَانِ: فَأَلِيمَانُ كَمَا قَالَ أَهْلُ السُّنَّةِ "يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ وَيَنْقُصُ بِالْمَعْصِيَةِ".
2. نَيْلُ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى: فَالْمُؤْمِنُ لَا يَزَالُ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى يُحِبَّهُ اللَّهُ.
3. النَّجَاةُ فِي الشَّدَائِدِ: فَالْعَمَلُ الصَّالِحُ فِي الرَّخَاءِ يَكُونُ سَبَبًا لِنَجَاةِ الْعَبْدِ فِي الشَّدَّةِ ،
كَمَا حَدَّثَ مَعَ سَيِّدِنَا يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
4. اسْتِمْرَارُ الْأَجْرِ: فَمَنْ دَاوَمَ عَلَى طَاعَةٍ ثُمَّ عَجَزَ عَنْهَا لِمَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
أَجْرَهَا كَأَنَّهُ فَعَلَهَا.
5. مَحْوُ الذُّنُوبِ: فَالصَّلَاةُ إِلَى الصَّلَاةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا مَا لَمْ يَرْتَكِبِ الْعَبْدُ كَبِيرَةً.
6. سَبَبُ لِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ: فَمَنْ عَاشَ عَلَى شَيْءٍ مَاتَ عَلَيْهِ، وَمَنْ دَاوَمَ عَلَى الطَّاعَةِ
يُرْجَى أَنْ يَتَوَقَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهَا.

وَلَكِي يَثْبُتَ الْمُؤْمِنُ عَلَى الطَّاعَةِ، هُنَاكَ أَسْبَابٌ وَوَسَائِلُ تُعِينُهُ، مِنْ أَهَمِّهَا:
الدُّعَاءُ الصَّادِقُ بِالطَّلَبِ مِنَ اللَّهِ أَنْ يُثَبِّتَ قَلْبَهُ ، وَطَلَبُ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ الَّذِي يُبَصِّرُهُ
بِالطَّرِيقِ ، وَ مُصَاحَبَةُ الصَّالِحِينَ ، وَ الْخَوْفُ مِنْ سُوءِ الْخَاتِمَةِ الَّذِي يَدْفَعُهُ لِلْعَمَلِ
، وَتَذَكُّرُ عَظِيمِ ثَوَابِ الطَّاعَاتِ.

تطبيقات:

. اختر الإجابة الصحيحة:

1. الفارق الجوهرى بين المؤمن والمنافق في التعامل مع حكم الله هو³¹: (الإنقياد والرضا / التردد والضيق / الرفض الصريح).
2. مداومة العبد على النوافل ثورته³²: (محبة الله تعالى / زيادة المال / الشهرة بين الناس).

3. قصة سيدنا يونس عليه السلام تدل على أن الطاعة سبب لـ³³: (طول العمر / النجاة في الشدائد / الغنى).
- . ضع علامة (صح) أو (خطأ):

1. الإيمان أمر ثابت لا يزيد ولا ينقص. (.....)
 2. إذا عجز المسلم عن عمل صالح كان يداوم عليه، ينقطع أجره تمامًا. (.....)
 3. مصاحبة الصالحين من الوسائل التي تُعين على الثبات في الطاعات. (.....)
- . أجب عن الأسئلة التالية:

1. اذكر ثلاثاً من فضائل المداومة على الطاعات كما درست.
2. صديقك يشعر بالفقر والتكاسل عن الطاعات. بناءً على ما درست، ما هي الوسائل العملية الثلاث التي تنصح بها ليستعيد نشاطه ويثبت على الخير؟

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَخُلُقُ التَّوَاضُّعِ

يَجْتَمِعُ فِي هَذَا الدَّرْسِ بَابَانِ عَظِيمَانِ مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ: بَابُ يَتَعَلَّقُ بِتَعْظِيمِ الرَّسُولِ ﷺ، وَبَابُ يَتَعَلَّقُ بِتَهْذِيبِ النَّفْسِ.

أَوَّلًا: فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ:

إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَتْ عَمَلًا عَادِيًّا، بَلْ هِيَ عِبَادَةٌ شَرَّفَ اللَّهُ أَهْلَهَا بِأَنْ ذَكَرَهَا مَنْسُوبَةً إِلَى ذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ وَمَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (الْأَحْزَابُ: 56). فَالْمُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمْتَثِلُ أَمْرَ اللَّهِ وَيُؤَافِقُهُ وَمَلَائِكَتَهُ فِي هَذَا الْفِعْلِ الشَّرِيفِ. وَقَدْ وَرَدَتْ فِي فَضْلِهَا ثَمَرَاتٌ عَاجِلَةٌ وَآجِلَةٌ، مِنْهَا مَا ذُكِرَ فِي الْمُقَرَّرِ:

- . الْحُصُولُ عَلَى عَشْرِ صَلَوَاتٍ مِنَ اللَّهِ عَلَى مَنْ صَلَّى مَرَّةً وَاحِدَةً، لِقَوْلِهِ ﷺ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).
- . أَنْ يُرْفَعَ الْعَبْدُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَتُكْتَبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَتُحْيَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ.
- . أَنَّهَا سَبَبٌ فِي إِجَابَةِ الدُّعَاءِ إِذَا قُدِّمَتْ أَمَامَهُ.
- . أَنَّهَا سَبَبٌ لِحُصُولِ شَفَاعَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ثانيًا: خُلُقُ التَّوَاضُعِ:

مَنْ أُبْرَزَ الْأَخْلَاقِ الَّتِي أَشَاعَهَا الْإِسْلَامُ التَّوَاضُعُ، وَهُوَ لَيْنُ الْجَانِبِ وَخَفْضُ الْجَنَاحِ لِلْخَلْقِ، وَعَدَمُ التَّعَالِي عَلَيْهِمْ. وَهُوَ خُلُقٌ عَزِيزٌ لَا يَتَحَلَّى بِهِ إِلَّا كِرَامُ النَّفُوسِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ...". وَيُعَبِّرُ الشَّيْخُ الْخَدِيزُ عَنْ حَقِيقَةِ التَّوَاضُعِ بِأَنَّهُ فَنَاءٌ عَنْ رُؤْيَا فَضْلِ النَّفْسِ، فَيَقُولُ:

وَمَنْ تَأَدَّبَكَ أَنْ لَا تَنْظُرَا حَقًّا لِنَفْسِكَ عَلَى شَخْصٍ تَرَى

وَأَنْ تَرَى أَنَّكَ لَسْتَ مُسْتَحِقٌّ شَيْئًا مِنَ التَّعْظِيمِ مِمَّنْ قَدْ يَمِيقُ

وَيَنْقَسِمُ التَّوَاضُعُ إِلَى قِسْمَيْنِ: تَوَاضُعٌ مَحْمُودٌ، وَهُوَ مَا كَانَ لِلَّهِ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِهِ، وَهُوَ سَبَبُ الرَّفْعَةِ كَمَا قَالَ ﷺ: "وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ". وَتَوَاضُعٌ مَذْمُومٌ، وَهُوَ تَوَاضُعُ الْإِنْسَانِ لِصَاحِبِ مَالٍ أَوْ سُلْطَانٍ طَمَعًا فِيمَا عِنْدَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَهُوَ ذُلٌّ وَمَهَانَةٌ. وَلَا يُعَدُّ حُبُّ الْجَمَالِ فِي اللَّبَاسِ وَالْمَظْهَرِ مُخَالِفًا لِلتَّوَاضُعِ، فَقَدْ قَالَ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبَرُ بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ".

تطبيقات:

. اختر الإجابة الصحيحة:

1. العبادة التي يشترك فيها الله وملائكته والمؤمنون هي: (الصيام / الحج / الصلاة / على النبي ﷺ).

2. التواضع لشخص طمعاً في ماله يُعتبر تواضعاً: (محموداً / مذموماً / واجباً).

3. قول الشيخ "وكن مع الناس جميعاً دهرَكَ... كما تُحب أن يكونوا معَكَ" يدعو إلى: (حسن المعاملة والتواضع / العزلة عن الناس / التكبر عليهم).

. ضع علامة (صح) أو (خطأ):

1. من صلى على النبي ﷺ مرة واحدة، صلى الله عليه عشر مرات. (.....)

2. حُب ارتداء الملابس الجميلة والنظيفة يُعد من الكبر. (.....)

3. التواضع المحمود يكون لوجه الله تعالى. (.....)

. أجب عن الأسئلة التالية:

1. اذكر ثلاثاً من فضائل الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ.

2. صديقك يظن أن التواضع يعني أن يرتدي ملابس رثة ويظهر الذل للناس. صحح له هذا المفهوم مستشهداً بحديث نبوي.

الدَّرْسُ السَّادِسُ: آفَاتُ الْقَلْبِ الْكُبْرَى: الْكِبْرُ وَخَطَرُ الذُّنُوبِ

بَعْدَ أَنْ عَرَفْنَا أَهَمِّيَّةَ تَطْهِيرِ الْقَلْبِ، نَحُوضُ فِي تَفْصِيلِ أخطرِ أَمْرَاضِهِ، وَعَلَى رَأْسِهَا الْكِبْرُ. وَلَيْسَ الْكِبْرُ مُجَرَّدَ إِعْجَابٍ بِالنَّفْسِ، بَلْ هُوَ مَرَضٌ مُرَكَّبٌ عَرَفَهُ لَنَا سَيِّدُ الْخَلْقِ ﷺ بِأَدَقِّ تَعْرِيفٍ حِينَ قَالَ: "الْكِبْرُ بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

. بَطْرُ الْحَقِّ: هُوَ دَفْعُ الْحَقِّ وَرَدُّهُ وَعَدَمُ قَبُولِهِ تَكْبَرًا وَتَرْفَعًا، حَتَّى لَوْ كَانَ وَاضِحًا كَالشَّمْسِ.

. غَمْطُ النَّاسِ: هُوَ احْتِقَارُهُمْ وَازْدِرَائُهُمْ وَرُؤْيَةُ النَّفْسِ فَوْقَهُمْ.

وَقَدْ بَيَّنَ الْإِمَامُ الْغَزَالِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ: "هُوَ اسْتِعْظَامُ النَّفْسِ وَرُؤْيَةُ قَدْرِهَا فَوْقَ قَدْرِ الْغَيْرِ"¹. وَلِعَظُمَ هَذَا الذَّنْبُ، كَانَتْ عُقُوبَتُهُ الْحَرَمَانِ مِنَ الْجَنَّةِ، قَالَ ﷺ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ".

إِنَّ الْكِبْرَ هُوَ أَصْلُ كَثِيرٍ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَتَفَاوَتْ فِي خَطَرِهَا. فَأَعْظَمُ الذُّنُوبِ عَلَى الْإِطْلَاقِ هُوَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ وَالشِّرْكُ بِهِ، ثُمَّ يَلِي ذَلِكَ الْبِدْعُ الْمُخَالَفَةُ لِشَرْعِهِ، ثُمَّ كِبَائِرُ الذُّنُوبِ فَصَغَائِرُهَا. وَكُلُّهَا تُحِيطُ بِالْعَبْدِ وَتُعَرِّضُهُ لِسَخَطِ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَتَذَارَكَ نَفْسَهُ. وَإِنَّ الْعِلَاجَ الْأَعْظَمَ وَالسَّرِيعَ لِجَمِيعِ هَذِهِ الذُّنُوبِ هُوَ التَّوْبَةُ النَّصُوحُ، الَّتِي تَمْحُوهَا بِإِذْنِ اللَّهِ. يَقُولُ الشَّيْخُ الْخَدِيمُ مُبَيِّنًا شُرُوطَهَا:

وَمِنْ شُرُوطِهَا نَدَامَةٌ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنَ الْمَعَاصِي مُسْجَلًا

وَنِيَّةٌ فِيمَا بَقِيَ مِنَ الْعُمْرِ عَدَمٌ عَوْدِهِ لِكُلِّ مَا يَضُرُّ

وَأَنْ يَكُونَ تَارِكًا الْعِصْيَانِ إِنْ كَانَ عَاصِيًا بِلا تَوَانٍ

تطبيقات:

. اختر الإجابة الصحيحة:

1. دفع الحق وإنكاره ترفعاً هو تعريف لـ: (بَطْرِ الْحَقِّ / غَمَطِ النَّاسِ / الرِّيَاءِ).
 2. أعظم الذنوب وأكبرها على الإطلاق هو: (الْكَذِبُ / الشِّرْكُ بِاللَّهِ / الْكَسَلُ).
 3. العلاج العظيم والسريع الذي يمحو الذنوب هو: (الصَّدَقَةُ / التَّوْبَةُ / الصَّوْمُ).
- . ضع علامة (صح) أو (خطأ):

1. الكبر هو مجرد حب ارتداء الملابس الجميلة. (.....)
 2. الذنوب كلها على درجة واحدة من الخطورة. (.....)
 3. الندم على فعل المعصية هو من شروط التوبة الصادقة. (.....)
- . أجب عن الأسئلة التالية:

1. عرف الكبر كما بينه النبي ﷺ، ثم وضّح معنى كل جزء من أجزاء التعريف.
2. زارك صديقك خائفاً من ذنوبه، وهو يريد أن يعرف كيفية التوبة. ساعده بذكر الشروط الثلاثة للتوبة الصادقة كما وضّحها الشيخ الخديم.

الدَّرْسُ السَّابِعُ: الْكَسَلُ وَالْغَشُّ: مُعَوَّاتُ النَّجَاحِ وَمُفْسِدَاتُ الثِّقَةِ

يَتَنَاوَلُ هَذَا الدَّرْسُ خُلُقَيْنِ سَلْبِيَيْنِ يُعَدَّانِ مِنْ أخطرِ الآفاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ:

أَوَّلًا: الْكَسَلُ وَأَضْرَارُهُ:

الْكَسَلُ هُوَ التَّنَافُلُ وَالتَّرَاخِي عَمَّا يَنْبَغِي فِعْلُهُ، وَهُوَ صِفَةٌ ذَمَّهَا الشَّرْعُ وَاسْتَعَاذَ مِنْهَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْلِهِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ..." (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ). وَيَعُدُّ الْكَسَلُ عَدُوًّا لِلنَّجَاحِ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى انْعِدَامِ الرَّغْبَةِ فِي الْعَمَلِ وَتَأْجِيلِ الْوَاجِبَاتِ وَتَرْكِ التَّطْوِيرِ. وَمِمَّا يُؤَسِّفُ لَهُ أَنَّ التَّطَوُّرَ التَّكْنُولُوجِيَّ الْحَدِيثَ، عَلَى مَا فِيهِ مِنْ فَوَائِدَ، قَدْ سَاهَمَ فِي نَشْرِ الْخُمُولِ الْبَدَنِيِّ وَالذِّهْنِيِّ لَدَى الْبَعْضِ. وَقَدْ أَشَارَتِ الدِّرَاسَاتُ إِلَى أَنَّ الْخُمُولَ الْبَدَنِيِّ سَبَبٌ رَئِيسِيٌّ لِلكَثِيرِ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْمُمِيتَةِ.

ثَانِيًا: الْغَشُّ وَحُرْمَتُهُ:

الْغَشُّ هُوَ إِخْفَاءُ عَيْبِ السِّلْعَةِ أَوْ خَلْطُ الْجَيِّدِ بِالرَّدِيِّ، وَهُوَ يَشْمَلُ كُلَّ خِيَانَةٍ لِلْأَمَانَةِ فِي الْمُعَامَلَاتِ وَالْإِمْتِحَانَاتِ وَغَيْرِهَا^٨. وَهُوَ مِنَ الْكَبَائِرِ الَّتِي حَذَّرَ مِنْهَا الْإِسْلَامُ أَشَدَّ التَّحْذِيرِ، لِأَنَّهُ يَقُومُ عَلَى الْكُذْبِ وَالْخِدَاعِ وَأَكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ. وَقَدْ وَرَدَ فِيهِ وَعِيدٌ شَدِيدٌ يُخْرِجُ فَاعِلَهُ مِنْ دَائِرَةِ الْإِتِّبَاعِ الْكَامِلِ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا، فَقَالَ: "مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟" قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: "أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَي يَرَاهُ النَّاسُ؟ مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي". وَتَرَجَّعَ أَسْبَابُ الْوُقُوعِ فِي الْغَشِّ إِلَى ضَعْفِ الْإِيمَانِ، وَالْجَهْلِ بِحُرْمَتِهِ، وَشِدَّةِ الْحِرْصِ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ، وَانْعِدَامِ الْقَنَاعَةِ.

تطبيقات:

. اختر الإجابة الصحيحة:

1. استَعَاذَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْكَسَلِ لِأَنَّهُ: (يُسَبِّبُ السَّعَادَةَ / يُعْطِلُ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ / يُقَوِّي الْجِسْمَ).
 2. تَعْرِيفُ الْغَشِّ هُوَ: (بَيْعُ الْجَيِّدِ مِنَ السِّلْعَةِ / كَتْمُ مَا لَوْ عَلِمَهُ الْمُشْتَرِي لَكَرِهَهُ / إظهارُ الْعُيُوبِ).
 3. قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ "مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي" يَدُلُّ عَلَى: (إِبَاحَةِ الْغَشِّ / شِدَّةِ حُرْمَةِ الْغَشِّ / أَنَّ الْغَشَّ مَكْرُوهٌ فَقَطْ).
- . ضَعِ عَلَامَةً (صَحَّ) أَوْ (خَطَأً):

1. الْكَسَلُ وَالْخُمُولُ يُسَاعِدَانِ عَلَى تَطَوُّرِ الْمُجْتَمَعَاتِ. (.....)
 2. مِنْ أَسْبَابِ الْغَشِّ ضَعْفُ الْإِيمَانِ وَقِلَّةُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ. (.....)
 3. يَجُوزُ إِخْفَاءُ الْجُزْءِ الْمَبْلُولِ مِنَ الطَّعَامِ أَسْفَلَهُ لِيَبِيعَهُ. (.....)
- . أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

1. "الْكَسَلُ عَدُوُّ النَّجَاحِ". وَضَحْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ مُبَيِّنًا أَضْرَارَ الْكَسَلِ عَلَى الْفَرْدِ.
2. مَا هِيَ خُطُورَةُ الْغَشِّ كَمَا بَيَّنَّهَا الرَّسُولُ ﷺ؟ وَادْكُرْ سَبَبَيْنِ مِنْ أَسْبَابِ الْوُقُوعِ فِيهِ.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ: التَّعَاوُنُ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى

يُرْسِي الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ دُسْتُورًا عَظِيمًا لِلْعَلَاqَاتِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ،
فَيَأْمُرُ بِالتَّعَاوُنِ عَلَى كُلِّ مَا هُوَ خَيْرٌ وَيَنْهَى عَنِ التَّعَاوُنِ عَلَى كُلِّ مَا هُوَ شَرٌّ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (المائدة: 2).

- الْبِرُّ: هُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ.
- التَّقْوَى: هِيَ فِعْلُ الْأَوَامِرِ وَاجْتِنَابُ النَّوَاهِي خَوْفًا مِنَ اللَّهِ وَرَجَاءً لثَوَابِهِ.

فَالْمُسْلِمُ مُطَالِبٌ بِأَنْ يَكُونَ عَوْنًا لِإِخْوَانِهِ عَلَى الطَّاعَةِ وَحَلِّ مَشَاكِلِ الْحَيَاةِ، وَأَنْ
يَبْتَغِدَ عَنْ مُسَاعَدَتِهِمْ عَلَى أَيِّ مَعْصِيَةٍ أَوْ ظُلْمٍ. وَيُؤَكِّدُ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ:
"الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا" (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).

وَمِنْ أَعْظَمِ صُورِ التَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ هُوَ قَضَاءُ حَوَائِجِ الْمُحْتَاجِينَ وَعَدَمُ الْبُخْلِ
عَلَيْهِمْ. وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّيْخُ الْخَدِيمُ حَاتًّا عَلَى الْعَطَاءِ وَالْبَذْلِ:

وَحَيْثُ رَامَ مِنْكَ ذُو اسْتِحْقَاقٍ فَابْذُلْهُ مَا رَامَ بِلَا شِقَاقٍ

وَلَا تَكُنْ عَوَضَ بَخِيلًا بِالْحُطَامِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا فَتَخْزَى فِي الْقِيَامِ

فَالْبُخْلُ وَعَدَمُ مُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِ خُلُقٌ ذَمِيمٌ يُؤَدِّي إِلَى الْخِزْيِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْنَمَا
الْعَطَاءُ وَالتَّعَاوُنُ يُثْمِرَانِ مَحَبَّةَ اللَّهِ وَمَحَبَّةَ الْخَلْقِ وَتَرَابُطَ الْمُجْتَمَعِ.

تطبيقات:

. اختر الإجابة الصحيحة:

1. الأمرُ الإلهي بالتَّعَاوُنِ جَاءَ فِي سُورَةِ: (الْمَائِدَةِ / الْبَقَرَةِ / النُّورِ).
2. مُسَاعَدَةُ زَمِيلِكَ فِي فَهْمِ دَرْسٍ صَعْبٍ تُعْتَبَرُ مِنْ: (التَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ / التَّعَاوُنِ عَلَى الْإِثْمِ / الْبُخْلِ).
3. يُحَذِّرُ الشَّيْخُ الْخَدِيمُ مِنَ الْبُخْلِ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى: (الْغِنَى / الْخِزْيِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ / مَحَبَّةِ النَّاسِ).

. ضَعْ عَلَامَةً (صَحَّ) أَوْ (خَطَأَ):

1. أَمَرَ الْقُرْآنُ بِالتَّعَاوُنِ عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ. (.....)
 2. قَضَاءُ حَوَائِجِ الْمُحْتَاجِينَ مِنْ أَعْظَمِ صُورِ التَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ. (.....)
 3. الْبِرُّ هُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ. (.....)
- . أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

1. اشرحْ بِلُغَتِكَ الْخَاصَّةِ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾.
2. اذكرْ مِثَالَيْنِ عَمَلَيْنِ لِلتَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى فِي بَيْتِكَ الْمَدْرَسِيِّ.